« حرف الباء »

٢٣ – بَدران الجَمَّاعِيْلِيُّ ، فقيهُ قريةِ جَمَّاعِيْلَ (١) .

« حرف الثاء »

٢٤ – ثابت ، شابٌّ اشتغل وقرأ « المقنع » ، وتوفى صغيرا .

« حرف الجيم »

٢٥ – جعفر بن محمد بن عمر بن جعفر ، الفقيه العدل الحنبلى البعلبكى ، الشيخ زين الدين أحد العدول ببعلبك المحروسة . كان جوادا [سَخِيًّا] (١) ذا حرمة وهيئة ، جاوز السَّبعين فى بعلبك المحروسة سنة سبع وأربعين وثمانمائة – رحمه الله / تعالى وإيانا . ٣ ظ

« حرف الحاء »

٢٦ – حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن ابن على بن المجاور بن عبد الله القرشى المُطَّلِبِي النّابلسى المصرى الحنبلى . قال ابن قاضى شُهبة : الشيخ الإمام بدر الدين أبو على : ولد فى

---

٢٣ – (؟ – ؟) لم أقف على أخباره .

(١) بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام . قرية فى جبل نابلس من أرض فلسطين . (معجم البلدان لياقوت الحموى : ١٥٩/٢) .

٢٤ – ثابت : (؟ – ؟) لم أقف على أخباره .

٢٥ – جعفر بن محمد : (؟ – بعد ٨٤٧ هـ) .

لعله المترجم فى الضَّوء : ٧٠/٣ ، والسحب : ٨٩ ومعجم ابن فهد : ١٠٥ إلا أنه سماه : جعفر بن محمد بن جعفر ولم يحدد سنة وفاته ولا ذكر أخباره .

(١) فى الأصل : « سُمّى » .

٢٦ – ابنُ المجاور : (٧٠١ – ٧٧٢ هـ) .

أخباره فى المعجم المختصّ : ٩٦ ، والوفيات لابن رافع : ٣٧٤/٢ وذيل العبر =

أول القرن وطلب الحديث بنفسه ، وسمع فى جماعة معهم عبد الله بن نعمة ، والدّباسى ، ومن [كماليه [١]] بنت أحمد . ولى الإفتاء بدار العدل بمصر ، ودرس بمدرسة أمام السلطان الملك الأشرف . ذكره الذّهبى فى « المُعجَم المُخْتَصّ [٢] » وقال [٣] : سمع ونسخ الأجزاء ، ورحل إلى الثَّغر ودمشق ، وقرأ طرفاً من النَّحو وعلَّقتُ عنه ، له تعاليق بخطه . وقالَ ابنُ رافع [٤] : قرأ بنفسه ، وكتب بخطّه ، وجمع مؤلفات منها « الغَيثُ السَّكاب فى إرضاء الذّوَّاب » ... وغير ذلك ، وآنتقى على بعض شيوخه ، ووجد بخط البَرْزَالِيِّ [٥] أنه أوقفه على بعضِ تَصْنِيفٍ له سماه : « سنا البَرقِ الوَمِيْض فى ثوابِ العُوّاد والمَرِيض » وآخر سمّاه « تحفةَ الأبرارِ ونزهة الأبصار » اختصره من كتاب « الدُّرة اليَتيمة فى

= لأبى زرعة : ٦٣ ، والدُّرر الكامنة : ١٢١/٢ ، وغاية النهاية : ٢٣١/١ وتاريخ ابن قاضى شُهبة : ٢٠٧/١ ، والسُّلوك : ١٩٣/١/٣ ولحظ الألحاظ : ١٥٥ ، والنُّجوم الزاهرة : ١١٧/١١ ، والمقصد الأرشد ٤٨ ، والمنهج الأحمد : ١٢٧/١ ومختصره : ١٦٤ والشَّذرات ٢٢٣/٦ ، والسُّحب الوابلة : ٩٤ ، ٩٥ . قال :

(١) فى الأصل : « خالية » والتصحيح من وفيات ابن رافع .

(٢) فى الأصل : « المختصر » .

(٣) المعجم المختص : ٩٦ .

(٤) الوفيات : ٣٧٤/٢ .

(٥) البَرْزالى : (٦٦٥ - ٧٣٩ هـ) هو الإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثّقة علم لدين القاسم بن محمد بن يوسف البَرْزَالِىّ . أصله من أشبيلية سكن والده دمشق وولد فيها . وجدّه لأمه علم الدين القاسم بن محمد الأندلسى النحوى المشهور بدمشق شارح المفصل والشاطبية والجزولية المتوفى سنة ٦٦١ هـ سماه جدّه لأمه باسمه ... =

تَحريم الغيبة والنَّميمة » ، وأنه ألفها فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وشرح [اللَّمحة [١]] ، وله كتابٌ فى المهدِىِّ ، وكتابٌ « حجَّة المَعقول والمَنقول فى شرح الرَّوضة فى على الأُصول » وهو من أجلّ تآليفه . توفى رابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة . قال ابن رافع [٢] : بَلَغَنا موتُه فى العشر الأُخر من هذا الشهر .

٢٧ – الحَسنُ بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى الصَّالِحِى الحنبلى . قالَ ابنُ قاضى شُهبة : الإمام بدرُ الدّين

= وهو من طبقة الحافظ الذهبى والمزى . له معجم شيوخ فيه نحو ثلاثة آلاف شيخ وقف كتبه وعقاره على الصَّدقة وتوفى محرماً فى خُلَيْص بين مكة والمدينة رحمه الله وغفر له . وله مؤلفات جيدة مفيدة لا يتسع المقام لذكرها .

أخباره فى تذكرة الحفاظ ٢٨٣/٤ والنجوم الزاهرة : ٣١٩/٩ وترجمه الذهبى فى معجم شيوخه ١٣٧/٢ ، ١٣٨ .

(١) فى الأصل : « المُلْحَة » والصَّواب أنه « اللَّمحة » ؛ لأنَّ الكتاب المشروح اسمه « اللَّمحة البَدرية فى علم العربية » لشيخه أبى حيان كذا قال ابن حُميد فى السُّحب الوابلة والمُلحة كتابٌ آخر ، من تأليف الحريرى صاحب المقامات المتوفى (٥١٥ هـ) وكتاب منظوم فى النحو وهو غير مقصود هنا ، وإنما سبق إليه قلم الناسخ لأنّه الأشهر والله – تعالى – أعلم .

(٢) الوفيات لابن رافع : ٣٧٣/٢ .

٢٧ – الحسن بن أحمد : (؟ – ٧٧٣ هـ) .

أخباره فى : الوفيات لابن رافع : ٣٩١/٢ وذيل العبر : ٦٧ ، وتاريخ ابن قاضى شُهبة : ٢١١/١ ، وإنباء الغمر : ٢٥/١ ، والدُّرر ٩٢/٢ ، والدارس ١٢٣/٢ ، والمقصد الأرشد ٤٤ ، والمنهج الأحمد : ١٢٨/٢ ، ومختصره : ١٦٤ والقلائد الجوهرية : ٣٠٥/٢ ، والشَّذرات : ٢٢٧/٦ والسُّحب الوابلة : ٩٠ .

أبو على : سمع من التَّقى سُليمان وغيره ، وتفقه وبرع وأفتى ، وأمّ بمحراب الحنابلة بجامع دمشق . توفى بالصّالحية يوم الثلاثاء فى الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة ثلاثٍ وسبعين وسبعمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، وهو أخو تَقِيِّ الدِّين عبد الله ، وشمس الدين محمد [الحافظ] (١) .

٢٨ – حسن بن القاضى صدر الدين بن قاضى القضاة عز الدين أحمد بن قاضى القضاة عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عَوض ، المَقْدِسِىّ الأصل المِصْرِىّ الحَنبلى . درس بجامع الحاكم ، وأعاد بعض مدارس الحنابلة ، وهو أحد المُوقِّعين بديوان الإنشاء . توفى يوم الأربعاء سادس عشر ذى القعدة سنة ستٍ وسبعين وسبعمائة .

٢٩ – حسن بن الشَّيخ شرف الدّين أبى عبد الله محمّد بن الشّيخ محيى الدّين عبد القادر بن الشّيخ شرف الدين أبى الحُسين على

---

(١) فى الأصل : « المارفى » والتَّصحح من المصادر .

٢٨ – ابنُ عَوَض : (؟ – ٧٧٦ هـ) .

أخباره فى : إنباء الغمر : ٨٤/١ ، وتاريخ ابن قاضى شهبة : ٢٢٤/١ ، والسُّحب الوابلة : ٩٣ والتَّرجمةُ منقولةٌ نقلاً حرفياً عن ابن قاضى شُهبة وسمَّاه : الحسين بن محمد . وهو حسن بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عَوض المِصرى المَقدِسى .

٢٩ – الحسن بن محمد البَعلى : (؟ – ٧٨٦ هـ) .

أخباره فى : إنباءُ الغمر : ٢٩٣/١ ، وتاريخ ابن قاضى شهبة : ١٤١/٣/١ الحسن بن محمد بن عبد القادر ... البعلبكى الحنبلى . وفى تاريخ ابن قاضى شُهبة : الحسن بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن على ... بن الشَّيخ الحافظ أبى عبدِ الله اليُونِيْنِىّ البَعْلَبَكِىُّ الحنبلىّ .

ابن الحسين على بن الشيخ الفقيه الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن أبى الحسين البَعْلَبَكِيّ الحَنبلى الشيخ تَقِيّ الدّين . توفى فى العشر الأوسط من شهر صفر سنة ستٍ وثمانين وسبعمائة .

٣٠ – حسن بن قاضى القُضاة عزّ الدين محمّد بن قاضى القضاة تَقِيّ الدّين سُليمان بن حَمزة بن أحمد بن عُمر بن الشَّيخ أبى عُمر المَقدسى الحَنبَلى . قال ابنُ قاضى شُهبة : القاضى بدر الدين ، سمع من جدّه التَّقى سُليمان ، وعيسى المطعم ، ويحيى بن سعد [١] وغيرهم ، وحدث ودرس بدار الحديث الأَشْرَفِيَّة بالسَّفح قال [٢] ابنُ رافعٍ : فى الفقه والحديث وبدمشق بالجَوْزِيّة ، وكان بيده نصفُ تدريسها ، ونابَ فى الحكم لابن عمٍّ جدِّه قاضى القُضَاة شرف الدين بن قاضى الجبل فى العامِ الذى قبل وفاتِهِ ، بعد [٣] ابنِ مُنَجَّى

---

٣٠ – الحسن بن أبى حمزة المقدسى : (؟ – ٧٧٠ هـ) .

من آل قدامة .

أخباره فى الوفيات لابن رافع : ٣٤١/٢ ، وتاريخ ابن قاضى شهبة : ٩٨/١ والدرر الكامنة : ١٢٠/٢ ، والدارس : ٥٣/١ ، ٣٢/٢ ، والقلائد الجوهرية : ٩٩/١ ، والشذرات : ٢١٧/٦ والمقصد الأرشد : ٤٨ ، والمنهج الأحمد : ١٢٦/٢ ومختصره : ١٦٢ .

(١) فى الأصل : « سعيد » والتَّصحيح من الوفيات لابن رافع : ٣٤٢/٢ .

(٢) فى الأصل : « على » والتصحيح من المقصد الأرشد : ٤٨ .

قال ابن مفلح فى المقصد : ٤٨ . قال لى جدى شرف الدين – رحمه الله – : إنه كان يحفظ شيئاً من شرح المُقنع للشيخ شمس الدين ابن أبى عمر مقدار وجبه ويلقيه فى الدَّرس ويتكلم الحاضرون فيه . وانظر تاريخ ابن قاضى شهبة ١٩٨/١ .

(٣) فى الأصل : « بعد عن ابن المُنجَّى » .

فى شهر رمضان فباشر خمسة أشهر . وقالَ ابنُ كَثِيْرٍ (١) : كان شيخاً صالحاً حسناً بشوشَ الوجهِ ، ومات وقد قارب الثَّمانين .

قال ابن قاضى شُهبة ، قال شيخُنا : وقد أجاز لى ولم يتَّفق لى و السَّماع منه توفى / ليلة الخميس خامس شهر ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة بالصّالحية ودفن بسفح قاسيون ، ولما توفى أُعيد القاضى صلاح الدين بن المُنجَّى إلى النِّيابة .

٣١ – حسن بن على بن ناصر بن فتيان الفَقيه المُحقق الحُجَّة ، برعَ وصنَّف ، وحدّث وفى بعض نسخ « الوَجِيز » (٢) أنه شرحه فى سبع مُجلَّداتٍ ، وأنَّها كلّها احترقت فى الفِتْنة .

٣٢ – حسن بن محمد المَوصلى ، الشَّيخ بدر الدّين الفقيه ، وُجد له قِطعةٌ من شرح « الوَجيز » (٢) من الأيمان إلى آخر الكتاب .

٣٣ – حسن بن محمد بن على ، الفقيه الحنبلى .

---

(١) القائل هنا هو ابن قاضى شُهبة فى تاريخه : ١٩٨/١ نقلاً عن ابن كَثِيرٍ .

٣١ – حسن بن على بن فتيان : (لم أعثر على أخباره) .

٣٢ – حسن بن محمد الموصلى (لم أعثر على أخباره) .

(٢) الوَجيز فى الفقه من تأليف الإمام حسين بن السَّرىّ البغدادى (مقدمة الانصاف للمرداوى) له نسخة فى مكتبة راغب باشا بتركيا ولعل فى الأزهرية نسخة فقد وقع لى كتاب يظهر لى أنه هو والله – تعالى – أعلم . وهو غير قطعة « شرح الوجيز » للزركشى الموجودة فى المكتبة المذكورة . فتأمل والغريب أنّ نسخ هذا الكتاب اختفت عن الأنظار أو كادت ولعل ذلك راجع إلى أنّ العناية به كانت فى القرنين الثامن والتاسع فقط . ثم حلّت مختصرات أخرى محلّه فى الشهرة مما جعله يكاد يفقد فى وقتنا هذا .

٣٣ – حسن الحنبلىّ (لم أعثر على أخباره) .

٣٤ – حسن بن إبراهيم الصَّفَدِيُّ ، الشيخ المحدث المقرىء الورع الزاهد القدوة ، ذو الفضائل والدّين والزّهد ، كان يقرىءُ بمدرسةِ شيخِ الإسلام وقد قرأتُ عليه ، وله ميعادٌ ببيته يجمعُ النّاس عليه عنده . ليس بالطّويل ولا بالقصير ، ليس بالرَّقيق ولا بالغَليظ ، أبيض ، كلامه ليّنٌ ، ونفسه رَضِيَّة . حجَّ فى آخر عُمره ووقع فكُسِرَتْ رِجلُه . اختصر كتاب « الرُّوح » (١) ، وكتاب « شرح منازل السائرين » (١) ، وقد حصل عندى مجموع من فوائده . مات فى شهر شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة فى الدَّير ، وحُمل على أطرافِ أصابعِ الرجال ، وكانت له جنازةٌ مشهودةٌ ، ودفن بالرَّوضة ، رحمه الله تَعالى .

٣٥ – حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى – والِدِى – أخذ عن زين الدّين عبد الرحمن بن سُليمان ، ووالده ،

---

٣٤ – حسن بن إبراهيم الصّفدى : (؟ – ٨٥٨ هـ) .

أخباره فى الضوء اللامع : ٩٢/٣ ، لعله له .

قال : حسن بن إبراهيم الصفدى ثم الدمشقى الحنبلى الخياط ، قرأ عليه العلاء المرداوى ووصفه بالإمام المحدث المفسر الزاهد .

(١) هما من تأليف الإمام العلامة شمس الدين ابن القيِّم ، وهما مطبوعان مشهوران .

٣٥ – حسن بن أحمد بن عبد الهادى : (؟ – ٨٩٩ هـ) .

أخباره فى : الضوء اللامع : ٩٢/٣ ، والمنهج الأحمد : ١٤٩/٢ ومختصره للمؤلف : ١٩١ ، ١٩٢ ، وشذرات الذّهب ٣٢٣/٧ ، ٣٢٤ ، والسُّحب الوابلة : ٩٠ واختلف فى وفاته ، فجعلها العُلَيْمِيُّ فى رجب سنة (٨٧٨ هـ) وقال السَّخاوى فى =

وغيرهم ، واشتغل وحصل ، وقرأ « مختصر الخِرَقِيّ » و « الطُّرفَة » وغير ذلك ، وتفقَّه بأحمد بن يوسف (١) ، والشيخ تقي الدّين وغيرهما (٢) . وأذن له ابن يوسف بالإفتاء ، فقال فيما وجدتُه بخطِّه ، يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أحمد بن يوسف – لطف الله به – : إنّى كنتُ أُذِنْتُ

= الضوء اللامع : مات عن بضع وستين سنة فى سنة ثمانين ، وحرفت فى السحب الوابلة فنقل كلام السخاوى ثم قال : مات سنة (٨٠٠ هـ) عن بضع وستين سنة .

وأما صاحب الشّذرات فنقل عن العُلَيْمِيّ غالبا . لذا قال توفى فى رجب وذكره فى وفيات سنة ٨٧٨ هـ .

ولاشك أن قول المؤلف هنا هو القول الفصل فهو والده حضر وفاته وحددها بالليلة والساعة ثم الصلاة عليه ودفنه ومكان دفنه عند رأس الشيخ موفق الدين من جهة الشمال .

وأكد السَّخاوى ومثله ابن حُميد أن المَعْنِىَّ بالترجمة هنا والد المؤلف ، قالا : وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

(١) ابن يوسف : (؟ – ٨٥٠ هـ) أحمد بن يوسف المَرْدَاوِىُّ قال السَّخاوى : يعرف بـ « ابن يوسف » ناب فى قضاء بلده ، بل وفى الشام ، وكان فقيهاً نحوياً حافظاً لفروع مذهبه مفتيا .

وهو مما أخلّ به المؤلف . أخباره فى الضوء اللامع : ٢٥٣/٢ ، والمنهج الأحمد : ١٤٣/٢ ومختصره : ١٨٤ ، والشذرات : ٢٦٧/٧ .

(٢) قال السَّخاوى : وسمع الحديث من الزّين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن أبى العز محمد بن سليمان بن حمزه الجزء الثانى من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث ، وحدث به ، قرأه عليه ناصر الدين بن زريق .

وتقىّ الدين المذكور يحتمل أنّه تقى الدين بن قندس ، أو تقى الدين الجراعىّ .

للفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم بدر الدين حسن بن الفقير إلى الله تعالى شهاب الدين أحمد بن عبد الهادى الفَقيه الحَنبلى أن يُفتى على مذهب الإمام المُبَجّل أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبَل رضى الله – تعالى – عنه ، وكاتبه مستمرٌّ على الإذن ، وهو الإذن بعد الإذن أكثر علماً من حاله للإذن ، وهو أهلٌ لما أُذن له ، فإنَّه – بحمدِ اللهِ – عالمٌ بما يُفتى به ، وأرجو الله أن ينفعَ به غيره من الطَّلبة ويشغلهم ، فإنه أهلٌ للاشتغال والافتاءِ فى الفقه ، مع ما انضم إلى ذلك من العلوم غير الفقه من النحو والصرف وعلم الحديث وعلم التاريخ ، بالقول والفعل ، وهو فى زيادةٍ ، والله تعالى يفقّهُهُ ويسدِّدُهُ بالقولِ والفعلِ ، وقد فاقَ أبناءَ زمانهِ فى العلوم المذكورة ، واستحقَّ بذلك الإذن من كاتبه وغيره عند من له علم وفهم ، وأذن له كاتبه أن يفتى ويدرِّس ، ويأذَن بالفتوى لغيره ممن يصلُحُ لذلك ، فإنه قرأ على كاتبه زماناً طويلاً ، وباحثه فى العلم زمناً كثيراً ، فوجدته أزيدُ مما وصفتُ ، والله يوفقه ويسدّده فى قوله وفعلَه بمنه وكرمه . وروينا عنه جزءَ أبى موسى زُغبة ، ولى القضاء نيابةً [1] ، وكان محموداً فى ولايته ، يقوم فى الحق على الكبير والصغير ، ورأيتُ فى رقعة أرسلت إليه :

شُهُوْدُ وُدّىْ تُؤَدَّى وهىَ صَادِقَةٌ ... وحاكِمُ البَيْنِ بالأَسْجَالِ قد حَكَمَا

هبْ أنَّنى مَدْمَعِى قَد غابَ شاهِدُهُ ... أليسَ قلبُك قاضٍ بالَّذى عَلِمَا

توفى ليلة الجمعة ثانى عشرين شهر رجب سنة تسعٍ وتسعين وثمانمائة بالصَّالحية ، وكانت وفاتُه [2] قربَ ثلثِ اللَّيل أو نصفه ، وألقى عليه

---

(١) فى الضوء اللامع : ٩٢ عن العلا بن مفلح .

(٢) فى الأصل : وكانت قرب وفاته قرب تكرير من النساخ .

نورانيّه شديدة ، وصُلّى عليه يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع المظفرى ، ودفن بالروضة عند رأس الشيخ موفق الدين من جهة الشمال ، ورأيت له منامات حسنة ، وختم له بخاتمة صالحة ، حتى [أنى] (١) لم أشاهد موتة أحسن منها – رحمه الله .

٣٦ – الحسن بن على بن أحمد بن عبد الهادى – جدّ والدى – أخذ عن والده وغيره ، وأخذ عنه والد جدّى أحمد ، وعمّ والدى محمد وغيرهما .

٣٧ – الحسَن بن محمد [بن محمّد] بن أبى الفَتْح بن أبى الفَضل بن أبى على البَعلى ثم الدّمشقى الحَنبلى ، بدرُ الدّين بن شهاب الدِّين بن العلاَّمة شمس الدّين ، ويعرفُ بابن القُرَشِيَّة وهو لقبُ جدّه لأمّه عبد القادر بن القُرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، ذكره ابنُ ناصر الدين وغيره . توفى فى شَعبان ، أو فى شهر رمضان وهو متوجّه

---

(١) فى الأصل أنا .

٣٦ – الحسن بن على بن عبد الهادى : (لم أعثر على أخباره) .

٣٧ – ابن القُرشيّة : (٧٣٢ – ٨٠٣ هـ) .

أخباره فى إنباء الغمر : ١٦٢/٢ ، والضوء اللامع : ١٢٨/٣ ، والسحب الوابله : ٩٥ .

قال السخاوى : حسن بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلى ثم الدمشقى الحنبلى سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضا بـ « ـابن القرشية » ... وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبى اليُسر وزينب بنت الكمال والشهاب الجزرى وحدث .

وجدّه الإمام المشهور تلميذ ابن مالك وصاحبُ « الفاخر فى شرح جمل عبد القاهر » و « المطلع على أبواب المقنع » وغيرها محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البعلى المتوفى سنة ٧٠٩ هـ . (الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب : ٣٥٦/٢) .

إلى بَعْلَبَكّ بعد رحيل عدوُّ المسلمين عن دِمَشق سنة ثلاثٍ وثمانمائة (١) .

٣٨ – حسن بن على بن محمد بن محمود ، قاضى بَعْلَبَكّ ، عنده ذكاءٌ وفِطْنَةٌ وحسنُ عبادةٍ .

٣٩ – الحسين بن محمد بن علي بن أبى الحسين اليُونِيْنِىّ الحنبلى ، الشيخ الإمام العالم البارع العلاَّمة ، أفتَى ودرَّس ، حفظ « المقنع » و « الخُلاصة » (٢ عرف وذكا ٢) ، واشتهر دينه ، وهو والد الشَّيخ القُطب موسى المذكور فى حرف الميم (٣) ، وكانت وفاته ببعلبك المحروسة فى حدود التّسعين والسبعمائة .

---

(١) فى الأصل ثلاث وثمانين وثمانمائة . وهو – لاشك – من سهو الناسخ قال ابن حجر : مات فى شعبان وقد جاوز السبعين .

٣٨ – حسن البعلى : (؟ – ٩١٦ ؟) لعله هو المذكور فى الكواكب السائرة : ١٧٨/١ والنعت الأكمل : ٨٨ قالا : إمام الجامع الكبير ببعلبك ، كان شهما فاضلا ذكيا نبيها نبيلا توفى يوم الثلاثاء ثانى عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وتسعمائة .

٣٩ – اليونينى : (ت فى حدود سنة ٧٩٠ هـ) .

لم أعثر على أخباره ، وأحال المؤلف على ترجمة ولده موسى كما ترى . ولكن لم يرد فى هذا الكتاب ذكرٌ لولده فى حرف الميم ولعل المؤلف رحمه الله سها عنه فلم يذكره وتتبعت المصادر فوجدت فى الضوء اللامع : ١٨١/١٠ موسى بن الحسين بن محمد بن على ... اليونينى البعلى الحنبلىّ .

قال : ولد فى ربيع الأول سنة ٧٦٢ هـ ، ... ثم قال : وفى الفرائض على أبيه .... ومات قريب الأربعين .

وفى السحب الوابلة : ٣١٢ نقل كلام السخاوى هذا .

وقال : قلت : رأيت جزءا من الفروع بخطه ، وهو خط حسن ووالده لم أظفر له بترجمة ورأيت جزءا من الآداب الكبرى بخطه بتاريخ ٧٨٦ هـ وهو خط متوسط .

(٢ – ٢) هكذا فى الأصل .

(٣) لم يذكره فى حرف الميم .

٤ ظ **٤٠** – الحسين بن أحمد / بن الحسين اليُونِيْنِىُّ الحُسَيْنِىّ الحَنبلى . حفظ « المُقنع » ، و « الخُلاصة » وغيرهما ، وكان له الخط الحسن ، وهو أحد العدول ببعلبك المحروسة . أخذ عن الشّيخ تاج الدين ابن بَرْدَس ، وهو رَفيق شيخنا تقى الدين بن قُنْدُسْ ، وصاحِبُهُ . توفى بدمشق المحروسة ، ودفن بباب الصغير فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٤١ – حَمزَةُ بن شَيخ السَّلامِيَّة ، الشيخُ الإمامُ العلامةُ عزُّ الدِّين ابنُ ولىّ الدين بن موسى بن الصَّدر الرئيس ضياءِ الدّين أبو العباس أحمد بن الحسين الدِّمشقى بن شيخ السَّلامِيّة ، [إمامُ] مدرسة شرف الإسلام ابنِ الحَنبلى .

قال ابنُ قاضى شُهبة : الشيخ الإمامُ الصدرُ العالمُ المُفتى المدرِّسُ الأوحدُ عزُّ الدِّين أبو يَعْلى ، حمزةُ بن القاضى الصَّدر ناظِرِ الجُيُوش

---

٤٠ – الحسين اليونينى : (؟ – ٨٣٤ هـ) لم أعثر على أخباره ، وقد تقدمت هذه الترجمة والتى قبلها ، ونبّه الناسخ على تأخيرهما فأخرتهما كما أراد .

٤١ – ابنُ شيخ السَّلامِيَّة : (٧١٢ – ٧٦٩ هـ) .

أخباره فى الدرر الكامنة ١٦٥/٢ ، والنجوم الزاهرة ١٠١/١١ ، ودرة الأسلاك : ١٨٦ ، والسلوك ١٦٥/١/٣ والوفيات لابن رافع ٣٣٧/٢ ، وتاريخ ابن قاضى شهبة ١٩٢/١ ، وذيل العبر : ٥١ والرد الوافر : ١٦١ والمنهل الصافى : ٢ ورقة ٢٩٤ والمقصد الأرشد : ٥٢ ، والمنهج الأحمد ١٢٦/٢ ، ومختصره : ١٦٢ والقلائد الجوهرية ٢٢٦/١ ، ٤٢٢/٢ ، وشذرات الذهب ٢١٤/٦ ، والسحب الوابلة : ٩٥ ومنادمة الأطلال : ٢٣٥ حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين .

قطبِ الدين أبى البركات موسى ، بن الصَّدرِ ضياء الدّين أحمد ، بن الحسين بن بَدران بن أحمد الحَنبلى المعروف بـ « ـابن شيخ السَّلامِيَّة » . مولده سنة ستَّ عشرةَ وسبعمائة ، وقيل اثنتى عشرة ، وهو يوم .... كذا قيل ، سمع من أبى العباس الحِجازِىّ وغيره وأجازَ له جماعةٌ باستدعاءِ الحافظ الذَّهبى ، وتفقه ودرَّس وأفتى وصنَّف ، ودرس بالحَنْبَلِيَّة قديماً فى جمادى الأولى سنة ست وأربعين وهو شابٌّ عوضاً عن القاضى عزّ الدين بن مُنَجَّى ، ودرس فى أول هذا العام بمدرسة السُّلطان حسن ذكره ابنُ كثيرٍ فى « ذيلِ تاريخه » وقال : اشتَغل بالفقه فحصَّل وبَرع وصنَّفَ وجمعَ ، ودرَّسَ بالحَنْبَلِيَّة وله تَعاليقٌ منها تقييدٌ على « إجماع ابن حَزْم » ، واستدراكاتٌ جيّدةٌ ، وشرح فى « أحكامِ المَجْدِ » قطعةً جيدةً صالحةً ، وكان له اطلاعٌ جيدٌ ، ونقلٌ مفيدٌ على مذاهبِ العُلماء المَشهورة والعَربية ، واعتناءٌ جيّدٌ بنصوصِ أحمد ، وفتاوى ابن تَيْمِيَّة وله فيه اعتقادٌ صحيحٌ ، وقبولٌ ما يقول سَديدٌ ونُصرةٌ ، ويُوالى عليه ويُعادى فيه .

وقالَ ابنُ رافعٍ (١) : جَمَعَ على « المُنْتَقَى فى الأحكامِ » عدّة مجلداتٍ ، وله كتابُ « نَقْضِ الإجماع » . وذكر غيره أنه كتب على « المُنْتَقَى » عدّةَ أسفارٍ ، واختَصر « شرح الهداية » للشيخ مجد الدين . قلتُ : وله كتاب « الآداب الشَّرعية » فى مُجلدين ، وكتاب « النُّكت على المحرر » فى مجلدين ، وله تعاليقٌ كثيرةٌ ، وجمعَ بخطّه فوائدَ كثيرةً ومعانِيَ

---

(١) الوفيات : ٣٣٨/٢ .

وآثار ، وكلامه يدلُّ على فِقهه وذكائه وجود فقهه ، وينقلُ كلامَ الشَّيخِ تقى الدّين كثيراً ، وله فوائد غريبة فى تعاليقه ، وقد أطالَ الكلامَ فى نكتة على مسألة أن الطَّهور هل هو بمعنى الطّاهر ؟ ومن فوائده أن الغُسْلَ يجبُ على الواطىءِ فى الدُّبر ، وفى وجوبه على الموطوء وجهان .

وذكر فى مسألة ما إذا قالت المرأةُ معى جنّىٌّ يجامعنى ، وآخذ منه فى المنام مثل ما آخذ من زَوجى . هل يجبُ عليها الغُسل ؟ على وجهين ، وكذا فيما إذا استدخلت المرأة ذكراً مقطوعاً . وغالِبُ كتبه بعبارة حسنة وتفصيل جيّد ، وأظن أنه أوقف جميع كتبه . وقد ترجمه الشيخ شمس الدين (١) بن ناصر الدين بترجمة حسنة . وذكره فيمن أثنى (٢) على الشيخ تقىّ الدين ، وقد كان ذا دينٍ وتواضعٍ وزهدٍ وطريقةٍ حسنةٍ . قال ابنُ قاضى شهبة : قالَ شيخُنا : كان من أعيانِ الحنابلةِ وعلمائِهم ورؤسائهم ومفتيهم ، والناس يترددون إليه ويقصدونه فى حوائجهم ، وكان له مكانة عند القاضى / علاء الدين بن فضل الله . وقال ابنُ حَبِيْبٍ (٣) : عالمٌ طلقُ العبارة ، حَسَنُ الإشارة ، فصيحُ اللِّسان ، وافرُ الجود والإحسان ، ينقلُ كثيراً من العلمِ ، ويرفلُ فى حُلَّة التَّقوى وحِلْيَةِ الحِلْم (٤) ، وتُسَرُّ بحضرته النُّفوسُ ، وتجمل (٥) بالسُّطور من فتاويه وجوه

---

(١) الرد الوافر : ١٦١ .

(٢) فى الأصل : « عليه » .

(٣) دُرَّة الأسلاك : ١٨٦ .

(٤) فى الأصل « الحكم » والتَّصحيح من دُرَّة الأسلاك .

(٥) فى الأصل « ويتحلى » والتَّصحيح من دُرَّة الأسلاك .

الطُّروس . باشر بدمشق تدريسَ الحنبليَّة ، وذُكر للقضاة وغيره من المناصب الكُلية ، وكتب على « المُنتقى فى الأحكام » عدَّةَ أسفارٍ ، واستمر إلى أن لَحق بمن سَلَفَ من العلماءِ الأخيارِ . قال ابنُ ناصر الدين [١] : توفى – رحمه الله تَعالى – بدمشق سنة تسع وستين وسبعمائة . وقد جاوَزَ الستِّين . قال ابنُ قاضى شُهبة [٢] : توفى ليلة الأحد حادى عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وسبعمائة . وقال ابنُ كَثيرٍ : يوم الأربعاء لأربعٍ وعشرين . وفى « وفيات ابن رافعٍ » [٣] ليلة الأربعاء رابع عشرين بمنزله بدمشق ، وصُلّى عَليه بعدَ الظُّهر بالجامع الأُموى ، ودفن بالصَّالحية بتربتهم عند جامع الأُفرم ، ووقّف بتربته درسا بالصالحية وكتباً ، وخلَّف أموالاً ، قال ابنُ قاضى شُهبة [٤] : قال شيخنا : وعَيّن للدرس وخزن الكتب ، الفقيهُ المحدِّثُ العالمُ الإمامُ زينُ الدِّين بن رَجَب ، ووالده كان من الأكَابر توفى فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ودفن بتربتهم .

حرف الخاء

٤٢ – خَلَف ، الشَّيخُ الورعُ المقرئُ بمدرسة شيخ الإسلام أبى عمر ، أدركتُه وقرأتُ عليه فى صِغَرى ، وله حكاياتٌ وأخبار مشهورة

---

(١) الرد الوافر : ١٦١ .

(٢) تاريخ ابن قاضى شهبة ١٩٢/١ .

(٣) الوفيات : ٣٣٨/٢ .

(٤) تاريخ ابن قاضى شهبة ٩٢/١ .

٤٢ – خلف ؟ : (؟ – قريبا من ٨٥٠ هـ) =